• قال مصدر امني اسرائيلي، رفيع المستوى، ان الجيش الاسرائيلي ألقى القبض، خلال الاسابيع الثلاثة الماضية، على حوالى ١٧٠ مطلوباً في الضفة الفلسطينية، يشكلون العمود الفقري لما يصفه جهاز الامن الاسرائيلي بـ «النواة الصلبة» لقيادة الانتفاضة في الضفة الفلسطينية (**عل همشمار**، ١٩٨٩/٨/٣١).

• يظهر وزراء حزب العمل خيبة أمل عميقة، جرّاء عدم تقدم المسيرة السلمية، وعدم العثور على شريك عربي يستجيب لخطة الحكومة الاسرائيلية. وقال الوزير جاد يعقوبي: «يجب استنفاد المبادرة حتى النهاية؛ لكن في حال عدم حصول تقدّم ينبغي البحث في بدائل». أمّا الوزير عيزر وايزمان، فقال انه اقترع ضد المبادرة السياسية واضاف: «لقد كنت على حق. فقد اتضح لبقية رفاقي الطيبين الذين قالوا يجب اعطاء المبادرة الفرصة، ان ليس ثمّة احتمال لنجاح هذه المبادرة، ولن يكون هناك مجال للنجاح بدون م.ت.ف. كذلك لا يمكن الفصل بين م.ت.ف. في تونس وم.ت.ف. في القدس. لا نستطيع شق م.ت.ف.» (**عل همشمار**، ١٩٨٩/٨/٣١).

• القى وزير التجارة والصناعة الاسرائيلية، اريئيل شارون، كلمة، في اجتماع كتلة الاحرار، في الليكود، فتطرق الى سياسة وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في المناطق المحتلة، وهاجمه، ثمّ هاجم من سبقه الى هذا المنصب، موشي ارنس، وقال: «وزير الدفاع الحالي، مثله مثل وزير الدفاع السابق، بحثا، بشوق، عن فلسطينيين موثوقين... أليس وزير الدفاع الحالي هو الذي حلّ روابط القرى، التي كان في استطاعتها، وحدها، معارضة م.ت.ف.». ودعا شارون الى طرد قادة الانتفاضة وتشريع القوانين التي تمكّن من هذا الاجراء (**عل همشمار**، ١٩٨٩/٨/٣١).

• نقلت مصادر صحافية في واشنطن عن لسان مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية قولهم، ان الحوار الاميركي ـ الفلسطيني يتطلب «النَفَس الطويل والصبر اللذين سوف يوصلان المعنيين بالنزاع الى الطريق المنشود». وذكرّ هؤلاء المسؤولون بالوقت الذي استغرقته المفاوضات الخاصة بشأن القضية الناميبية، التي «استمرت ثمانية اعوام، وبما رافقها من أزمات وتعقيدات»، بيد ان هذه القضية اصبحت، الآن، على سكة الحل (**نيويورك تايمز**، ١٩٨٩/٨/٣١).

١٩٨٩/٨/٣١

• وصل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، الى العاصمة الليبية، طرابلس، للمشاركة في الاحتفالات الكبرى بالعيد العشرين لثورة الفاتح من أيلول (سبتمبر)، حيث أُجري له استقبال رسمي وشعبي حافل. وأدلى عرفات، لدى وصوله، بتصريح قال فيه: «اريد ان اذكر باعتزاز انني من اوائل الاخوة العرب، اذا لم اكن الاول، الذي جاء الى أرض الفاتح بعد قيام الثورة بأقل من ٤٨ ساعة، حيث جئت هنا لأقابل اخواني الثوار وتقابلت معهم» (**وفا**، ١٩٨٩/٨/٣١). من جهة اخرى، تلقّى عرفات رسالة خطية هامّة من وزير الخارجية السويدية ايستن اندرسون، سلّمها له مبعوث سويدي خاص في تونس. وتتعلق الرسالة بآخر التطوّرات والمستجدات الراهنة في المنطقة (**المصدر نفسه**).

• استشهد متأثراً بجروحه المواطن احمد عبدالله الآغا (١٩ عاماً)، من خان يونس. وكان الآغا تعرّض لاعتداء وحشي في السادس والعشرين من الشهر الجاري من قبل جنود الاحتلال الذين استخدموا في ضربه أدوات حادّة أدّت الى اصابته بكسور في الجمجمة. وفور اعلان نبأ استشهاده، صباح اليوم، اندلعت مصادمات واشتباكات عدة في خان يونس ومدن ومخيمات قطاع غزة الاخرى، نتج عنها اصابة ٣٨ مواطناً بجروح. من جهة أخرى، تلقّى الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم أمراً من قائد المنطقة الوسطى، اسحق مردخاي، يقضي بفرض عقوبة قاسية على قرية العيزرية، في القدس، اذا استمر سكانها في رشق جنود الجيش الاسرائيلي بالحجارة. وتمّ غلق مداخل القرية بالبراميل والاسلاك الشائكة في الوقت الذي أُجريت عمليات دهم متفرّقة طاولت مدينتي نابلس ورام الله وعدداً من المخيمات القريبة منهما (**وفا**، ١٩٨٩/٨/٣١).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في افتتاح دورة جديدة في كلية القيادة والاركان، ان الهجمات من لبنان «لا تزال قائمة، ونشطة، وتقوى، وتتسع. فصواريخ الكاتيوشيا التي سقطت على الجليل، ليل أمس، عادت لتذكّرنا بأنه حتى بعد سبع سنوات من حرب لبنان، فالارهاب لا يزال قائماً» واضاف رابين: «تعلّمنا، من تجربتنا، وبصعوبة، ان ليس هناك أية عملية عسكرية، حتى ولو كانت